



# التخطيط وتحديد الأهداف

ما قبل الاستثمار

بمين



لا تسمح لنفسك أن تتهرب بإجابات عامة أو مبهمة، ففي النهاية الأرقام هي لغة الاستثمار، لذا يجب أن تكون أهدافك بنفس القدر من الدقة والتحديد الكمي الذي تتوقعه من عالم الاستثمار نفسه (فعلى سبيل المثال لا أتوقع أن تكون مسروراً إذا قال لك الشخص الذي يدير استثمارتك أننا حققنا عائداً يتراوح بين 10% و 25% هذه السنة)

لذا يجب أن تحوى أسئلتك وحساباتك الكثير من التحديد، مثل:

كم أتوقع أن تكون تكاليف الدراسة الجامعية عندما يبلغ ابني السن الجامعي؟



ما مقدار الدخل الشهري أو السنوي المعقول الذي سأحتاجه للتقاعد؟



لا تقلق إذا لم تكن من أولئك الذي يحبون الحسابات الرياضية المعقدة، فتوجد هناك آلات حاسبة تفاعلية متوفرة على الانترنت لتساعدك على حساب احتياجاتك المالية المستقبلية. وكلما كنت أكثر تحديداً في أهدافك كلما كنت أقرب إلى تحقيقها.



بعد أن أصبحت لديك فكرة تقريبية عن مقدار المال الذي سوف تحتاجه والفترة الزمنية التي لديك، يمكنك بعدئذٍ أن تبدأ التفكير بشأن وسائل الاستثمار الأفضل لك ومعدل العائد المنطقي الذي يمكن أن تتوقعه.

كأي رحلة طويلة، يحتاج الاستثمار إلى الكثير من التخطيط لكي يتم إنجازه بنجاح، وأدناه تجد أهم الأسئلة التي ينبغي أن تجيب عليها عند التخطيط لرحلة الاستثمار:

### ما هو طول الرحلة؟

(ما المدى الزمني لاستثمارك؟)



### ماذا ستأخذ معك؟

(أي نوع من الاستثمارات ستقوم به؟)



### كم من الوقود ستحتاج؟

(ما مقدار المال الذي ستحتاجه للوصول إلى أهدافك؟)



### هل ستحتاج لأخذ وقفات على طول الطريق؟

(هل لديك احتياجات مالية قصيرة المدى؟)



### كم المدة التي تنوي قضاؤها في وجهتك؟

(هل ستحتاج لأن تتخذ من استثماراتك مصدر دخل أساسي لك في السنوات اللاحقة؟)



وكما أن انتهاء الوقود أو انتهاء المؤونة أو القيادة بدون نوم قد تفسد رحلتك (أو حتى حياتك)، فإن النتيجة نفسها قد تتحقق عند عدم الادخار كفاية أو الاستثمار بعشوائية أو عندما لا تعمل على ضمان مستقبلك الادخاري والاستثماري.

لذا يجب عليك الإجابة على الأسئلة التالية قبل أن تمضى في رحلتك الادخارية والاستثمارية:

### ما هي أهدافك؟

هل هذا المال للتقاعد أم لشراء منزل؟ أم لتعليم أبنائك أم لتزويجهم؟ أم لمنزل ثاني؟ أم أنك تدخر لبناء الثروة بشكل عام دون وجود هدف معين منشود؟ (في هذه الحالة تأكد أنك لا تحتاج لأي من الأهداف الواردة أعلاه وليس فقط لأنك لا تود أن تختارها من القائمة)



ما مقدار المال الذي يمكن أن تخصصه لخطة ادخارية واستثمارية منتظمة؟

